

70- الأربعين النووية- لفضيلة الشيخ أ د سامي الصقير- السبت 22 90 3441 هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام النووي رحمه الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - [00:00:07](#)

وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا افعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:39](#)
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - [00:01:07](#)

اي امرني الله عز وجل ان اقاتل الناس ولم يقل ان اقتل الناس لان هناك فرقا بين القتل والمقاتلة فالقتل المقصود منه ازهاق النفس واما المقاتلة فالمقصود منها الالزام والخضوع للحكم الشرعي - [00:01:26](#)
حتى لو ادى ذلك الى القتل وهنا فرق بين قوله امرت ان اقتل الناس وبين قوله ان اقاتل الناس الرسول عليه الصلاة والسلام هنا قال امرت ان اقاتل الناس المقاتلة هي الالزام - [00:01:56](#)

في الحكم الشرعي والامر به حتى لو ادى ذلك اي انهم لو لم يفعلوا الى قتلهم فيقتلهم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا اي الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله - [00:02:15](#)
وان محمدا رسول الله ان محمدا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي رسول الله اي المرسل والمبعوث من الله عز وجل ويقيموا الصلاة ان يأتوا بها قائمة بشروطها واركانها وواجباتها ومكملاتها - [00:02:35](#)

ويؤتوا الزكاة اي يعطوا الزكاة الى مستحقيها فان فعلوا ذلك اي شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. عصموا مني دماءهم واموالهم. اي صارت دماؤهم معصومة - [00:03:00](#)
واموالهم معصومة لا يجوز الاعتداء عليها الا بحق الاسلام عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام اي الا بامر يوجبه الاسلام. ويزيل العصمة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

ما يزيل العصمة من المسلم اي عصمة دمه وماله فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث - [00:03:40](#)
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة فهذه الثلاثة تزيل العصمة وتهدر الدم. اولا الثيب الزاني. والمراد بالثيب هنا من نكح امرأة في نكاح صحيح من جامع امرأة في نكاح صحيح وهما بالغان عاقلان حران - [00:03:59](#)

اذا زنا فانه يرجم وذلك والعياذ بالله ان الزاني اما ان يكون محصنا واما ان يكون غير محصن فان كان الزاني غير محصن يعني لم يتزوج فعقوبته ان يجلد مئة جلدة - [00:04:29](#)
قال الله تعالى اجزائية والزاني تجلد كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله واما اذا كان الزاني محصنا اي ثيبا وهو الذي نكح امرأة في نكاحه تزوج امرأة في نكاح صحيح - [00:04:52](#)

وهما بالغان عاقلان حران. فعقوبته انه يرمم ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله - [00:05:14](#)

ولهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم والرجم ثابت في شريعة الله عز وجل وقد كان في القرآن ولكنه نسخ لفظا ولم ينسخ حكما - [00:05:30](#)

ففي الصحيحين ان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه خطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب وكان فيما انزل - [00:05:54](#)

اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس زمان ان يقولوا لا نجد الرجم في كتاب الله. وان الرجم حق في حق - [00:06:13](#)

ثابت في كتاب الله على من زنا اذا احسن او كان الحبل او الاعتراف فذكر رحمه الله ثلاثة اسباب يثبت بها الزنا اولا البينة وثانيا الاعتراف يعني ان يقر. وثالثا الحبل يعني الحمل. فاذا حملت امرأة ولم تدعي شبهة فانه يحكم - [00:06:33](#)

عليها بالزنا هذه عقوبة الزاني. اذا الزاني ان كان محصنا رجم حتى الموت وان كان غير محصن جلد مائة وغرب عاما قال والنفس بالنفس يعني ان من قتل نفسا فانه يقتل. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى - [00:07:00](#)

الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وقال عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان النفس بالنفس وقال عليه الصلاة والسلام من قتل له قتيل فهو بخير النظرين - [00:07:29](#)

اما ان يود واما ان يقات الثالث التارك لدينه التاريخ الذي ارتد والعياذ بالله عن دينه المفارق للجماعة. فاذا ترك دينه بان فعل امرا مكفرا او ترك ما يكون تركه كفرا ما يكون تركه كفرا - [00:07:52](#)

فانه يخرج من الاسلام او فارق الجماعة فارق جماعة المسلمين فانه في هذه الحال لا يكون مسلما اذا هذا الحديث في قول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس فيه دليل على - [00:08:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد يوجه اليه الخطاب من الله عز وجل فيؤمر وينهى من الله وفيه ايضا دليل على وجوب هذه الامور. التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

وهي الايتان بالشهادتين واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وان من اتى بها دخل في الاسلام وان من لم يأت بواحد منها خرج من الاسلام لكن الذي دلت عليه الادلة ان الذي يخرج من الدين الاسلامي هو ترك الصلاة. واما ترك الزكاة - [00:08:53](#)

فهو وان كان ذنبا عظيما وجرم كبير الا انه لا يخرج من الملة الا ان يجحد وجوبها. فاذا جحد وجوب الزكاة كفر. واما اذا تركها تهاونا وكسلا فهو على خطر نعم - [00:09:20](#)

الحديث التاسع عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلك - [00:09:39](#)

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. رواه البخاري ومسلم نعم يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه النهي هو طلب الكف على وجه الاستعلاء - [00:09:59](#)

هذا هو النهي طلب الكف على وجه الاستعلاء بالمضارع بالفعل المضارع المقرون بلا الناهية. بان تقول لا تفعل كذا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ولم يقل فاتركوه. لان الاجتناب ابلغ فمعنى فاجتنبوه اي كونوا في جانب وهو في جانب - [00:10:23](#)

فقوله فاجتنبوه هذا ابلغ من لو قال ما نهيتكم عنه فدعوه او فاتركوه ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وهذا يشمل ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه نهيا جازما وهو المحرم - [00:10:49](#)

تشمل ما نهى عنه نهيا غير جازم وهو المكروه لان المنهي عنه نوعان ما نهى عنه نهيا جازما وهو المحرم من كبائر وصغائر وغيرها وما نهى عنه نهيا غير جازم. وهو المكروه - [00:11:07](#)

وحكم وحكم المكروه انه يثاب تاركة امتثالا ولا يعاقب فاعلون قال واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اذا امرتكم بامر سواء كان

هذا الامر على سبيل الالزام وهو الواجب - 00:11:27

او على غير سبيل الالزام وهو المستحب فاتوا منه ما استطعتم لان الانسان قد يستطيع الاتيان بالواجب كاملا. وقد يعجز عنه عجزا كاملا وقد يقدر على بعضه ويعجز عن بعضه - 00:11:49

ولكن هل الانسان اذا قدر على بعض الواجب وعجز عن باقيه. فهل يجب عليه ان يأتي بما قدر عليه ويسقط عنه ما عجز عنه او لا الجواب هذه المسألة تحتاج الى تفصيل وذلك ان الانسان اذا قدر على بعض الواجب وعجز عن باقيه - 00:12:10

فلا يخلو من اربع حالات الحال الاولى ان يكون المقدور عليه وسيلة محضة. ان يكون المقدور عليه وجب لكونه وسيلة محظرة فاذا قدر عليه لم يجب عليه الاتيان به مثال ذلك الاصلع - 00:12:35

الانسان الذي ليس في شعره ليس في رأسه شعر اذا اراد ان يتحلل من النسك فهل نقول انه يجب عليك ان تمر موسى عين موسى على رأسك او لا؟ نقول لا يجب - 00:12:59

لان امرار موسى وسيلة لازالة الشعر فاذا كان الشعر ليس موجودا فامرار موسى يكون عبثا مثال اخر تحريك اللسان تحريك اللسان واجب لانه وسيلة الى النطق. لا يمكن للانسان ان ينطق الا اذا حرك لسانه - 00:13:17

فالاحرس الذي لا ينطق هل نقول يجب عليك ان تحرك لسانك؟ الجواب لا تحريك اللسان وان كان واجبا على الناطق لكن على الاخرس لا يجب والسبب لان تحريك اللسان وسيلة الى - 00:13:41

والاحرس لا يمكن ان ينطق القسم الثاني ان يكون المقدور عليه قد وجب على سبيل التواضع والالواح. يعني لو انه وجب لكونه تابعا بغيرها فحينئذ ايضا اذا قدر عليه لا يجب عليه الاتيان به - 00:13:58

مثال ذلك لو ان شخصا فاته الحج وفاته الوقوف بعرفة. اذا فاته الوقوف بعرفة فاته الحج لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فهل نقول انه يجب عليك ان تقف - 00:14:24

ان تبني في منى والمزدلفة وترمي الجمار ونحو ذلك لا لماذا؟ لان هذه الواجبات وجبت تبعا فهي على سبيل التواضع والالواح فانسان مثلا فاته الوقوف بعرفة بحيث انه لم يصل الى عرفة الا بعد طلوع الفجر من اليوم العاشر - 00:14:47

فلا نقول ما دام ان الوقوف بعرفة قد فاتك فاتي بما تقدر عليه من الواجبات تبني في المزدلفة وتبني في منى وترمي الجمار الجواب لا. لماذا؟ لان هذه الواجبات وجبت على سبيل ماذا؟ التواضع والالواح - 00:15:13

القسم الرابع ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة. لكنه في حد ذاته ليس عبادة فلا يجب ايضا عليه ان يأتي به - 00:15:35

مثال ذلك لو ان شخصا قال انا استطيع ان اصوم نصف يوم. انسان عنده مرض ولكن يقول انا طاقتي ان اصوم الى الظهر فقط لا استطيع ان اصوم اكثر من ست ساعات او سبع ساعات - 00:15:54

فهل نقول في هذا الحال انه يصوم نصف يوم ويتقي الله ما استطاع او لا؟ نقول لا لا يصوم نصف يوم، لان الصيام لا يتبعض لا يتعبد لله عز وجل بصيام نصف يوم - 00:16:12

القسم الرابع ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في حد ذاته عبادة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في حد ذاته عبادة مثل القيام في الصلاة - 00:16:30

لو ان شخصا كان حديث عهد باسلام اسلم حديثا ولا يعرف شيئا من القرآن اطلاقا. ولا اي ذكر فهل نقول هنا الان في ما دمت انك لا تعرف شيئا من القرآن ولا من الذكر. اذا قل الله اكبر واركع مباشرة. لا. نقول - 00:16:50

يجب ان يقوم بقدر الفاتحة لان القيام ركن مقصود بذاته فتبين بهذا ان من قدر على بعض العبادة وعجز عن باقيها هل يجب عليه ان يأتي بما قدر عليه - 00:17:12

ويسقط عنه ما عجز عنه او لا ذكرنا ان هذا على اقسام كم اربعة ان يكون المقدور عليه وسيلة محضة. وجب لكونه وسيلة محضة. فلا يجب الثاني ان يكون المقدور عليه وجب على سبيل التواضع والالواح. فلا يجب - 00:17:31

الثالث ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة لكنه بذاته ليس عبادة كصيام نصف يوم والرابع ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في حد ذاته عبادة فيجب عليه ان يأتي - [00:17:52](#)

بما قدر ويسقط عنهما عجز. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر - [00:18:10](#)

المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى انا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر - [00:18:30](#)

عسى اغبر يمد يديه الى السماء. يا ربي يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له؟ رواه مسلم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله طيب اي طاهر فهو سبحانه وتعالى طيب في اسمائه وفي صفاته وفي اقواله وفي افعاله وفي احكامه وفي جميع ما يصدر منه سبحانه وتعالى - [00:19:11](#)

كله طيب. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا لا يقبل من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا فالطيب من الاعمال والاقوال ما كان موافقا للشرع بان كان الانسان فيه مخلصا لله - [00:19:34](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطيب من الاموال ما اكتسب من طرق مشروعة. ما اكتسبه الانسان من طريق مشروع الحلال المال الحلال. ليس الحلال ما حل في اليد كما يظنه بعض الجهال - [00:19:58](#)

ويظن ان اكتساب المال عن طريق الربا او الغش او الخداع انه شطارة ومهارة نتفاخر بانه غش الناس وانه روج السلعة الكاسدة الفاسدة واخذ مالا. نقول هذا هذا محرم هذا من غش المسلمين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وفي رواية من غش فليس منا. اذا - [00:20:19](#)

لا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاموال الا ما كان طيبا فالطيب من من الاعمال ما كان موافقا للشرع بان كان الانسان فيه مخلصا لله متبعا لرسول الله. والطيب من الاموال ما اكتسب عن طريق مباح حلال - [00:20:49](#)

وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر المرسلين امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال عز وجل يا ايها الرسل ان الله امر المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [00:21:12](#)

واعملوا صالحا. يا ايها الرسل الرسل جمع رسول والرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه كلوا من طيبات ما رزقت. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا الطيبات المراد بها هنا ما احله الشرع - [00:21:28](#)

فضابط الطيب ما احله الشرع وضابط الخبيث ما حرمه الشرع. والدليل على ذلك قول الله تبارك وتعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهى - [00:21:50](#)

ها هم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث اذا كلوا من الطيبات اي ما احله الشرع واباحه. وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيب - [00:22:13](#)

ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون كلوا الامر بالاكل هنا للاباحة الامر بالاكل هنا للاباحة واعلم ان كل مباح كل مباح تجري فيه الاحكام الخمسة. كل امر مباح - [00:22:32](#)

تجري فيه الاحكام الخمسة. فمثلا الاكل من حيث الأصل مباح. لكن قد يكون واجبا قد يكون محرما قد يكون مباحا. قد يكون مكروها قد قد يكون مستحبا فالاكل الواجب هو الذي يتوقف عليه بقاء الحياة والجسد - [00:22:54](#)

بحيث لو لم يأكل لهلك فيجب عليه ان يأكل لان الانسان ممنوع ومحرم عليه ان يقتل نفسه وان يلقي بنفسه الى التهلكة قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وقال عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى - [00:23:18](#)

التهلكة ويكون الاكل مستحبا كالسحور، تسحروا فان في السحور بركة ويكون الاكل محرما الاكل الصائم يحرم عليه الاكل والشرب

وهو صائم ويكون الاكل مكروها اذا كان يسبب التخممة يعني ان يمتلئ بطنه بحيث لا يستطيع ان يتحرك - [00:23:41](#)

بل قال شيخ الاسلام رحمه الله تحرم التخممة ومعنى التخممة ان يأكل الانسان اكلا كثيرا جدا بحيث يمتلئ بطنه ولا يستطيع ان ان

يتحرك من من كثرة ما في بطنه من الاكل هذا حرام - [00:24:10](#)

ويقول ويكون الاكل مباحا وهو الاصل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات يعني مما ابحنا لكم من الطيبات واعملوا قلوبنا الطيبات يا ايها

الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:24:27](#)

واشكروا لله اشكروا الشكر هو القيام بطاعة المنعم والشكر يكون بالقلب ويقول باللسان ويكون بالجوارح الشكر لله عز وجل يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح فاما شكر الله تعالى بالقلب فان تعتقد بقلبك ان الله تعالى هو الذي اسدى اليك هذه النعم -

[00:24:45](#)

هو الذي وهبك هذه النعمة واما الشكر باللسان فيكون بالثناء على الله عز وجل والحمد واما شكر الله تعالى بالجوارح فان تستعمل

هذه النعمة التي انعم الله عز وجل عليك في طاعة الله - [00:25:19](#)

وان تري الله عز وجل اثر هذه النعمة عليك اذا الشكر الشكر ايها الاخوة له ثلاثة متعلقات له ثلاث متعلقات. يتعلق بالقلب واللسان

والجوارح. فالشكر بالقلب اعتقاد ان هذه النعمة - [00:25:40](#)

من الله الشكر باللسان وذلك بالثناء على الله تعالى والحمد والشكر الشكر ايضا يكون بالجوارح وذلك بامريرين. الامر الاول ان تستعمل

هذه النعمة فيما يرضي الله وفي طاعة الله وثانيا ان تري الله تعالى اثر هذه النعمة عليك - [00:26:03](#)

اذا انعم الله تعالى عليك بنعمة المال من الله تعالى عليك بنعمة المال اولا استعمل هذا المال فيما يرضي الله وفي طاعة الله. اولا في

اداء الواجب فيه من الزكاة والصدقات - [00:26:31](#)

على الاهل والاولاد والاحسان الى الاقارب وغيرهم ثانيا ان تري الله اثر نعمة هذا المال عليك. الله اثر هذه النعمة. وذلك باللباس الحسن

والمركب الحسن وغير ذلك فلا يليق بانسان انعم الله تعالى عليه بمال ان يلبس ثيابا مقطعة - [00:26:46](#)

ان يلبس ثيابا مرقعة ونعالا مقطعة ونحو ذلك ويدعي ان هذا من الزهد. هذا في الواقع بخل وليس زهدا فان الله تعالى جميل يحب

الجمال ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم كان ازهد الخلق ومع ذلك فقد كان يتجمل عليه الصلاة والسلام للوفد - [00:27:14](#)

والجمعة والعيد ويقول ان الله تعالى جميل يحب الجمال اذا انعم الله تعالى عليك بنعمة العلم فاولا ار الله تعالى اثر هذه النعمة عليك

وذلك بتعليم الناس وارشادهم وان يظهر اثر هذا العلم عليك في عقيدتك في عبادتك - [00:27:39](#)

في منهجك في سلوكك وهكذا. اذا الشكر ايها الاخوة له متعلقات ثلاث يتعلق بالقلب لسان والجوارح قال الشاعر افادتكم النعماء مني

ثلاثة يدي ولساني والظهير المحجب افاتكم النعمة مني ثلاثة يدي على الجوارح. الشكر بالجوارح. ولساني هذا اللسان والظهير

المحجب ما هو الظهير المحجب - [00:28:04](#)

القلب يقول يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. يعني ان كنتم تعبدونه فاشكروا لله. لان

بالشكر تدوم النعم بل تزيد النعم. قال الله عز وجل واذا تأذن ربكم - [00:28:37](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر قول ذكر الرجل

ديكو الرجل على سبيل التمثيل وليس التخصيص والا فالمرأة كذلك. لكن يذكر الرجل لان على سبيل التغليب او على سبيل التمثيل -

[00:28:59](#)

وليس معنى ذلك انه خاص بالرجل دون المرأة ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اي يعني اشعث الرأس متفرق شعر رأسي متفرق

اغبر مغبر. اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. تأمل النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - [00:29:30](#)

هنا صفات تستدعي قبول الدعاء اشعث اغبر يمد يديه ورفع اليدين الى السماء من اسباب اجابة الدعاء يطيل السفر ويقول يا ربي يا

رب ينادي ربه عز وجل بوصف الربوبية يا رب يا رب - [00:29:50](#)

لكن قال وما طعامه حرام يتغذى على الحرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغواني بالحرام فاني يستجاب له. وهذا يدلنا بل يدل على

ان اكل الحرام عنا اكل الحرام وشرب الحرام ولبس الاشياء المحرمة انه سبب لمنع اجابة الدعاء - [00:30:11](#)

فهذا الحديث يدل على مسائل وفوائد منها اولاً اثبات اسم الطيب لله عز وجل فهو من الاسماء الحسنی. وقد قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنی فادعوه بها ومنها ايضاً ان الرسل يوجه اليهم الخطاب امراً ونهيّاً - [00:30:36](#)

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ومنها ايضاً ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيباً فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيباً ومنها ايضاً ان رفع اليدين حال الدعاء من اسباب اجابة الدعاء - [00:31:00](#)

ويؤيد ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفراً يعني خاليتين ومنها ايضاً ان اكل الحرام وتعاطي الحرام - [00:31:24](#)

سبب لمنع اجابة الدعاء بقوله فاني يستجاب لذلك وهذا استبعاد من الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد - [00:31:45](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:05](#)